

الملخص العربى

١- المقدمة :

يعتبر مرضى اليرقان الفسيولوجي من أكثر الأمراض شيوعاً في الأطفال حديثى الولادة. ويعتبر العلاج بالأشعة الضوئية من أنسب وأمن طرق العلاج ولكن للعلاج بالأشعة الضوئية بعض الآثار الجانبية من أكثرها شيوعاً الإسهال، الطفح الجلدي وارتفاع درجة الحرارة. ولكن توجد آثار جانبية نادرة من أهمها نقص مستوى الكالسيوم في دم الأطفال المعرضون للأشعة الضوئية.

ونقص الكالسيوم بالدم من الممكن ألا يكون له أعراض ظاهرة ولكن قد توجد بعض الأعراض الظاهرة مثل التشنجات، زيادة ضربات القلب، وفشل بالقلب، وقف التنفس والزرقعة. ويعتبر نقص الكالسيوم إذا قل معدله بالدم عن 7 mg/dl.

٢- هدف العمل:

تحديد تأثير العلاج الضوئي على مستوى الكالسيوم بمصل الدم للأطفال حديثى الولادة الذين يعانون من مرض اليرقان الفسيولوجي.

٣- المواد وطرق البحث:

تمت الدراسة على الأطفال حديثى الولادة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاثة أيام وسبعة أيام وانقسمت إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى : وتشمل ١٠٠ طفل حديثى الولادة (٥٠ طفل كاملى النمو و ٥٠ طفل ناقصى النمو) يعانون من ارتفاع نسبة الصفراء الفسيولوجية وتم علاجهم بواسطة الأشعة الضوئية.

المجموعة الثانية: وتشمل ٢٠ طفل حديثى الولادة (١٠ أطفال كاملى النمو و ١٠ أطفال ناقصى النمو) يعانون من ارتفاع نسبة الصفراء الفسيولوجية ولكن لم يخضعوا للعلاج بالأشعة الضوئية وخضع جميع الأطفال إلى :

١- عمل تاريخ مرضى كامل والفحص الأكلينيكي الشامل ومعرفة طريقة التغذية لهؤلاء الأطفال.

٢- عمل التحاليل التالية :

- مستوى الهيموجلوبين وعدد الخلايا الشبكية ومعرفة فصيلة دم الأم.
- مستوى الصفراء بالدم قبل وبعد العلاج الضوئي.
- مستوى الكالسيوم الكلي بمصل الدم قبل العلاج الضوئي ثم بعد ٤٨ ساعة من العلاج ثم بعد انتهاء العلاج الضوئي.

النتائج :

- هناك فرق إحصائي عالى الأهمية في مستوى الصفراء قبل وبعد العلاج الضوئي في كل من الأطفال كاملي النمو وناقصي النمو.
- هناك فرق إحصائي هام بين الأطفال ناقصى النمو والمجموعة الضابطة قبل التعرض للعلاج الضوئي بالنسبة لمستوى الصفراء بالدم ونسبة الكالسيوم الكلي.
- هناك نقص في مستوى الكالسيوم الكلي بعد ٤٨ ساعة من العلاج الضوئي وكذلك عند انتهاء العلاج الضوئي عن مستواها قبل التعرض للعلاج الضوئي في الأطفال كاملي النمو.
- هناك نقص في مستوى الكالسيوم الكلي بعد ٤٨ ساعة من العلاج الضوئي وكذلك بعد انتهاء العلاج الضوئي عن مستواها قبل التعرض للعلاج الضوئي في الأطفال ناقصى النمو.
- هناك نقص ذو أهمية إحصائية عالية بالنسبة لمستوى الكالسيوم الكلي في كل من الأطفال كاملي النمو وناقصى النمو سواء قبل وبعد العلاج الضوئي.

الاستنتاج :

- العلاج الضوئي في الأطفال المصابين باليرقان يقلل نسبة الكالسيوم.

- هناك علاقة مباشرة بين مدة التعرض للعلاج الضوئي وظهور نقص نسبة الكالسيوم.

- خطورة نقص نسبة الكالسيوم في الأطفال ناقص النمو أكثر من الأطفال كاملي النمو.

التوصية :

١- يوصى بإعطاء الكالسيوم بالفم كوقاية للأطفال حديثي الولادة عند التعرض للعلاج الضوئي.

٢- تغطية العين أثناء التعرض للعلاج الضوئي التي تتم لمنع نزيف الشبكية يجب أن تكون مصحوبة بتغطية الجزء الخلفي من الرأس وذلك لمنع تأثير العلاج الضوئي على الغدة الصنوبرية وبالتالي تقلل إفراز الميلاتونين ونقص الكالسيوم.